بالمقلوب

محتكرو حب مصر (١)

رجال الأعمال فئة مثل الصحفيين والمحامين ورجال القضاء وكل أطياف المجتمع، منهم الناجح والضال والباحث عن الطريق.

ليسوا رجسًا من عمل الشيطان أو أباطرة ومحتكرين ومصاصى دماء.. نعم منهم فئة صغيرة جدًا لا هم لها ليل نهار سوى امتصاص دم الغلابة لكن الأكثرية ولا أكذب إن قلت إن ٩٠٪ منهم شرفاء.. يحبون هذا الوطن ويعشقون أهله.. ويتمنون لنا كشعب الستر والفلاح.

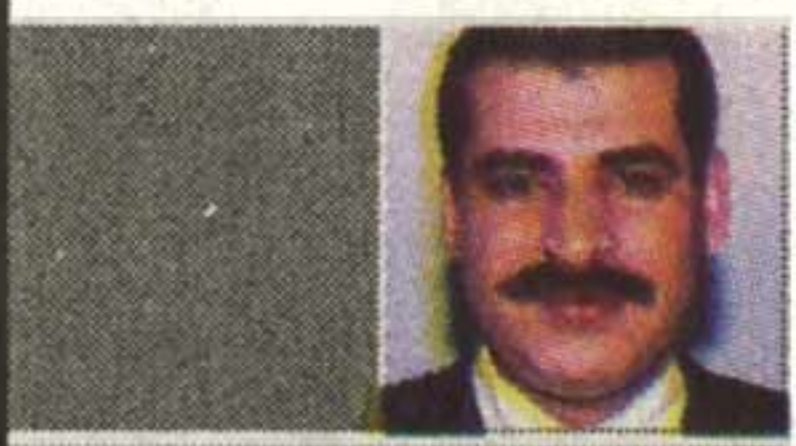

حسن كامل

hassanalamalmal@yahoo.com

وهناك رجال أعمال شرفاء مثل فريد خميس ومحمود العربى وإبراهيم كامل وعبدالمنعم سعودى وصفوان ثابت وحمادة داود ونادر رياض وغيرهم.. يعملون ليل نهار لخدمة مصر والنهوض باقتصادها.

أقول هذا وأتعجب من رجل أعمال صاحب رأى أنتج فيلمًا حاليًا بالسينما لنجم كبير بحجم عادل إمام ليقول شىء واحد فقط إن رجل الأعمال مرتشى وقاتل وسفاح.. هل هذا معقول.. لماذا نقتل أهلنا من رجال الأعمال ألف مرة يوميًا بالدراما والنقد المباح وغير المباح ونقول فى النهاية إننا وطنيون وكأن مصر لم تنجب سوانا.

يا سادة رجال الأعمال أيضًا مصريون ووطنيون.. وللأسف لدينا من يعمل فى الحكومة لحساب آخرين.. نعم فبينما لدينا إغراق إسرائيلى وتركى وغيره لأحد المنتجات المصرية نجد الحكومة ترفض دعم الصادرات الخاصة بهذا المنتج أو حتى رعايته.. فعلاً.. عجبى!

جريدة عالم المال (صفحة ٣ - ٢٠٠٩/٧/١٩)

بالمقلوب

محتكرو حب مصر (٢)

رجال الأعمال ليسوا كفرة أو شياطين.. وأيضًا ليسوا ملائكة أو نبيين.. كلنا.. هم ونحن وغيرنا بشر بخطئ ويصيب.. ينجح ويفشل.

وفى مصر الأغلبية ليست بالسيئة كما يعتقد البعض.. بل الأكثرية من عائلات بنت وشيدت مصر المحروسة.. وليس عيبًا أن يكون أحد الأبناء قد ضل الطريق وبسبب ذلك تظل عائلته الصغيرة التى تحوى زوجته وأبناءه وأهله أو عائلته الكبيرة التى تضم أقرانه من رجال الأعمال عرضة لما فعل الابن.

حسن كامل

hassanalamalmal@yahoo.com

فالمسافر على الطريق يرى مدرسة نادر رياض بالعياط والمسافر للإسكندرية يرى إمبراطورية العربى بقويسنا وبينهما مؤسسات خيرية كثيرة كمؤسسة فريد خميس.. وجمعية أبوالعينين ويكفى أن أقول إن أحد رجال الأعمال قد تبرع بداية العام الحالى بنحو ثلث ثروته للعمل الخيرى وإنشاء جمعية.. ثروة هذا الرجل تتعدى الـ٣ مليارات ولولا رغبته فى عدم نشر اسمه لذكرته لأنه وبحق قدوة قلما نجدها فى هذا الزمن.

الخطأ الوحيد فى رجال الأعمال أنهم هم وليس غيرهم بل من بينهم من يدفع وينفق وينتج رسائل إعلامية تشوه رجال الأعمال.. تضرب الأغلبية منهم فى الصميم.. فالمنتج كامل أبوعلى أنفق ملايين على أحد هذه الأفلام والإعلامى ورجل الأعمال عماد أديب أنتج فيلمًا آخر وغيرهما هل هذه هى الرسالة التى يرغب رجال الأعمال فى تعريف أنفسهم بها للمجتمع.

هل رسالة الراشى.. القاتل.. زير النساء.. آكل دم الغلابة هى الحقيقة؟! من وجهة نظرى أعتقد لا.. لكن هؤلاء اتخذوا من عورات أنفسهم وسيلة لحصد الملايين.. حيث شهدت الفترة الأخيرة أحداثًا مؤسفة من بعض رجال الأعمال.. حقًا مصائب قوم عند قوم فوائد، لكن للأسف القوم واحد والفوائد قليلة.

جريدة عالم المال (صفحة٣ - ٢٠٠٩/٧/٢٦)